

البحث العلمي :

1. تعريف البحث العلمي

تعدد التعاريف التي نسبت للبحث العلمي غير انها تتفق على ان :

- ❖ البحث العلمي على انه "استقصاء منظم ودقيق يهدف إلى اكتساب معارف جديدة".
- ❖ البحث العلمي هو "التحري والاستقصاء المنظم والدقيق والهادف للكشف عن الحقائق وعلاقتها ببعضها البعض".

- ❖ البحث العلمي هو " وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول الى حل لمشكلة قائمة او ظاهرة غامضة "
- ❖ البحث العلمي هو "نشاط علمي يتقدم به اباحث لحل او محاولة حل مشكلة قائمة و اضافة معرفية علمية لحقل العلوم الانسانية "

مما سبق يتضح أن هناك تعريفات متعددة للبحث العلمي غير أنها تصب جميعها في سياق واحد، لذا يمكن تعريف البحث العلمي على أنه "دراسة دقيقة تهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد جديدة او تصحيح معارف سابقة بهدف خدمة البشرية".

2. خصائص البحث العلمي

يتميز البحث العلمي بمجموعة من الخصائص التي لا بد من توافرها حتى تتحقق الأهداف المرجوة منه، ويمكن توضيحها على النحو التالي:

1. الموضوعية : تعني الموضوعية أن يترك الباحث مشاعره وأفكاره ومعتقداته جانبا حتى لا تؤثر على النتائج المرجوة من البحث و أن تكون كل خطوات البحث العلمي قد تم تنفيذها بشكل دقيق وليس شخصي متحيز.

2. الدقة: بحيث تكون جميع مراحل مضبوطة ودقيقة للوصول الى نتائج يمكن الوثوق بها .

3. القابلية للاختبار: تعني بمعنى ان يكون البحث قابلا للتطبيق في ارض الواقع وان تكون له نتائج حقيقية .

4. إمكانية تكرار النتائج: تعني هذه الخاصية أنه يمكن الحصول على نفس النتائج تقريبا بإتباع المنهجية العلمية نفسها وخطوات البحث حين انجازه مرة أخرى وتحت الشروط والظروف الموضوعية والشكلية المشابهة.

5. ان يكون هادفا : ان يكون له معنى من انجازه ويستغاد من نتائجه المختلفة .

3. انواع البحث العلمي :

توجد عدة تصنيفات للبحث العلمي حسب المعيار المحدد للتصنيف ومن هذه التصنيفات:

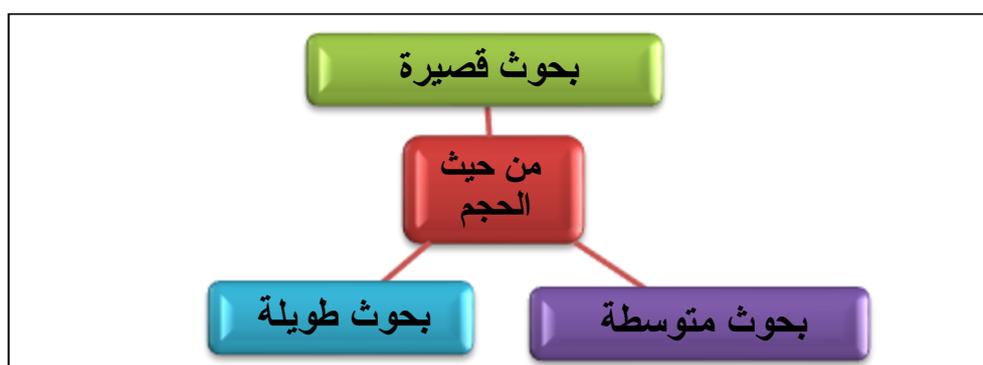
- **البحوث النظرية :** هي البحوث التي تجرى بالدرجة الاولى للحصول على المعرفة وتعرف ايضا بالبحوث الاساسية (مثل البحوث التي يجريها الطالب على مستوى المواد بهدف الاستفادة العلمية وتوسيع المعارف)

- **البحوث التطبيقية:** هي البحوث التي ينجزها الباحث بهدف حل مشكلات قائمة او ظواهر غامضة لها نتائج ميدانية تطبيقية .

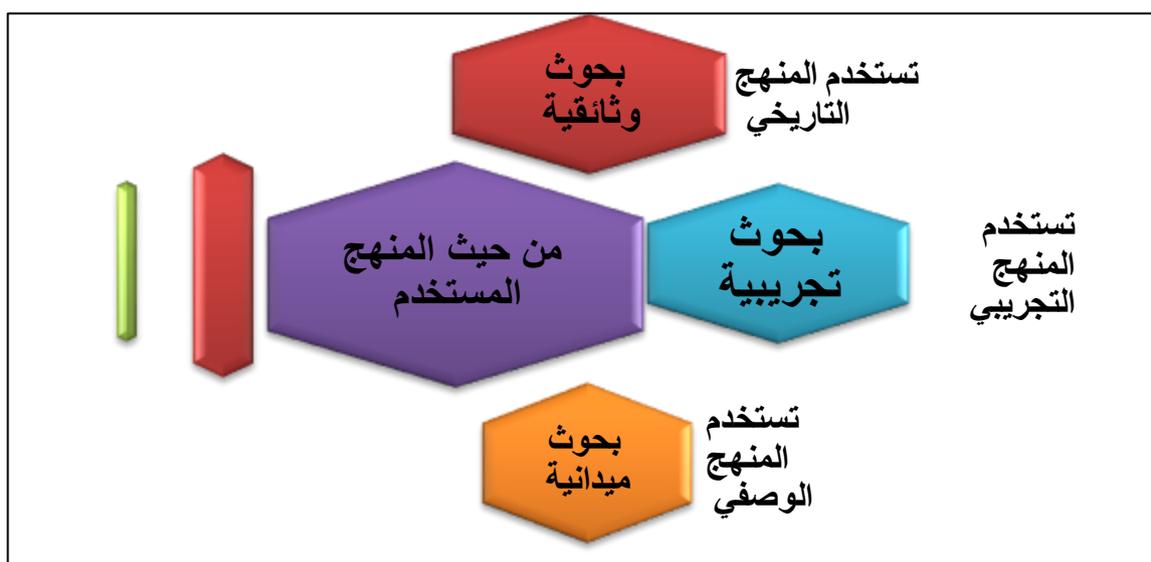
يجب الاشارة الى العلاقة التكاملية بين كل من البحوث النظرية والتطبيقية حيث ان هذه الاخيرة تعتمد بشكل اساسي على البحوث النظرية وتشكل فيها قاعدة علمية تتماشى معها النتائج المحصلة من البحوث التطبيقية

من جانب اخر تصنف البحوث العلمية تبعا لمعايير مختلفة نوجزها في الاتي :

من حيث الحجم:



من حيث المنهج المستخدم :



4. أهداف البحث العلمي: (لماذا ننجز الابحاث العلمية)

- هناك أهداف كثيرة للبحث العلمي تتفق مع الاهداف العامة للعلم من أهمها:
- الوصف : وهو رصد وتسجيل ما نلاحظه من الوقائع والظواهر للوصول إلى معارف وحقائق جديدة.
- التفسير : وهو محاولة الكشف عن أسباب وقوع الحوادث والظواهر والمشكلات .
- التوقع: وهو استنتاج حقائق ووقائع جديدة ممكنة الحدوث في المستقبل انطلاقا من الحقائق العامة التي وصل إليها البحث العلمي الحالي .
- التطبيق العلمي : وهو البحث والتنقيب قصد الوصول إلى المعارف والقوانين العلمية التي من شأنها حل المشاكل الإنسانية .
- تدريب الطلاب والباحثين لانجاز الابحاث والحصول على الدرجات العلمية المختلفة .